وخَوَرْنَق واللام في رَمَيا َ وغَزَوَا وفَتَيَان وعَصَوَان وعَلَوِى وفَتَوِى وأعلت العين في قَامِ وبَاعَ وبَابٍ وناب ٍ لتحرك ما بعدهما واللام في غَزَا ودَعَا ورَمَى وبَكَى إذ ليس بعدها ألف ولا ياء مشددة وكذلك في يَخْشَوْنَ ويَمْحَوْنَ وأصلهما يَخْشُيَوَنَ وَيمَحْوُوُن فقلبتا ألفين ثم حذفتا للساكنين .

والسادس : أن لا تكُون إحداهما عيناً لفَعِلَ الذي الوصف منه على أفْعَلَ نحو هَيِفَ فهو أَهْيَفُ وعَوِرَ فهو أَعْوَرُ .

والسابع : أن لا تكُون عيناً لمصدر هذا الفعل كالْهَيَف .

والثامن : أن لا تكُون الواو عيناً لافْتَعَلَ الدالّ ِ على معنى التّ َفَاعُلِ أى التشارك في الفاعلية والمفعولية نحو اجْتَوَرُوا فإنه في معنى تجاوَرُوا وتشاوَرُوا . فأما الياء فلا يُشْتَرط فيها ذلك لقربها من الألف ولهذا أعلت في اسْتَافُوا مع أن معناه تَسَايَفُوا .

والتاسع : أن لا تكُون إحداهما مَتْلُوّ َة بحرف يستحق هذا الإعلال فإن كانت كذلك صحت وَأعِلّ َتِ الثانية نحو اَلِحْيَا والهَوَى واَلْحوَى مصدر حَوِىَ إذا اسْوَدّ َ . وربما عكسوا فأَعَلّ ُوا الأولى وصححوا الثانية نحو آية في أسهل الأقوال .

فإن قلت : لنا أسهل منه قول بعضهم إنها فَعِلَةٌ كنَبِقَة فإن الإعلال حينِئِذ على القياس وأما إذا قيل إن أصلها أيَةٌ - بفتح الياء الأولى - أو